اعتماد الاعلاميون على المواقع الحكومية كمصدر للمؤسسات الاعلامية العراقية
دراسة في مواقع رئاسة جمهورية العراق

م.م. عمار محمد عبد الامير
كلية العلوم-جامعة بغداد

تهدف الدراسة الى معرفة كم المصادر الالكتروني في اعتماد الاعلاميين العراقيين على الموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق كمصدر للمعلومات والبيانات، ويضم هذا الهدف مجموعة من الأهداف الرئيسية والفرعية وهي معرفة عادات وانماط استعمال الإعلاميين للموقع الالكتروني، ومعرفة دوافع هذا الاستعمال، ومعرفة الإشباعات المتحققة، وكذلك مدى مصداقية معلومات الموقع الالكتروني من وجهة نظر الإعلاميين العراقيين.

وقد استعمل الباحث المنهج المسحي لرصد وفهم مصدر المعلومات للإعلاميين العراقيين على الموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق وقد كانت عينة البحث جمهور محافظة بغداد العاصمة وذلك للعامل المكاني لوجود رئاسة جمهورية العراق ، وقد تم اختبارعينة قصدية متكونة من (٩٠) مبحوثا بعد ان وزع الباحث (١٣٠) استمارة.

Abstract

The study aimed at identifying the electronic quantity of sources adopted by the Iraqi media professionals on electronic site of Iraqi presidency as source of information and data. This objective includes a set of main and secondary objectives that is to identify habits and patterns of using the electronic sites by Iraqi media professionals , to know the purposes of this use , achieved satisfaction. Also the credibility the information of those electronic sites according to the opinions of Iraqi media professionals.

The researcher has used surveying method top monitor and understand the sources of Iraqi media professionals on electronic sites of Iraqi presidency. The sample of the research audiences from Baghdad governorate – the capital – due to place factor and the existence of presidency sites of republic of Iraq . samples selected intentionally , consists of (90) respondents , then the researcher distributes (130) forms among them.

الكلمات المفتاحية: الاعلام–المواقع الحكومية–المؤسسات الاعلامية–المواقع الحكومية

المبحث الأول: الاطار المنهجي للدراسة

أولاً: مشكلة البحث

يميل اغلب الباحثين الى وصف مشكلة البحث على انها رد على موقف غامض او ضاهرة تحتاج الى تفسير ، او هي قضية تباين وجهات النظر بشأنها وتم الاختلاف حولها ويقتضي اجراء عملية البحث في جوهرها ، فالمشكلة هي تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج الى تفسير واحاطة الباحث بالمشكلة من جميع جوانبها ويقود من التمكن في صياغة المشكلة وتوافر امكان بحثها ، اي ان تحديد المشكلة مرتبط بمدى فهم الباحث لها ، وقدرته على صياغتها بدقة الى حد ما ، وتمكنه من بناء الاطار المنهجي لبحثها ودراستها .

وتتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الاتي:

ما حجم الاخبار والمواد الإخبارية المعتمدة لدى الإعلاميين العراقيين على الموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق كمصدرا من مصادر المعلومات.

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعه من التساؤلات الفرعية الاتية:

١. ما عادات وانماط استعمال الإعلاميين العراقيين للموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق؟

٢. ما دوافع استعمال الإعلاميين للموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق ؟

٣. ما طبيعة الاشباعات المتحققة من استعمال الإعلاميين العراقيين للموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق؟

٤. ما مدى مصداقية معرفة المعلومات للموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق من وجهة نظر الإعلاميين؟

٥. ما طبيعة انعكاسات استعمال الإعلاميين العراقيين للموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق مصدرا للمعلومات على أدائهم المهني؟

ثانيا: اهمية البحث:

ان المواقع الالكترونية أدت دورا كبيرا في تقديم المعلومة والخبر واستطاعت ان تحضى باهتمام كبير من الجمهور فضلا عن تفوقها على الصحافة التقليدية والورقية نظرا لسهولة استعمالها وتوفر الانترنت في كل بيت لهذا من المهم دراسة هذا الموقع وما تقدمه من معلومات.

وتنقسم أهمية البحث حسب المجالات التالية :

١. الأهمية العلمية : وتتمثل بالإثراء المعرفي والإضافة العلمية المتحققة من انجاز هذا البحث ، لاسيما أن البحث يتسم بالحداثة ولم يسبق لأحد دراسته.

٢. الأهمية الاجتماعية : تتمثل باهمية الوصول إلى المعلومات التي تنشر في موقع مجلس النواب العراقي والمتمثلة بالقوانين والتشريعات الخاصة بالمجتمع ، وكذلك الحراك السياسي الخاص بالكيانات السياسية ، والعلاقات الدولية التي تعد رئاسة جمهورية العراق منبرا لها.

٣. الأهمية الإعلامية : وتتمثل بأهمية تقديم مثل هذه الدراسة . وللارتقاء بخدمات الموقع الالكتروني على مستوى التفاعلية والمصداقية في المعلومات التي تقدم عبر الموقع.

ثالثا: اهداف البحث:

تعد اهداف البحث العلمي مؤشرات أساسية يتوصل الباحث منها الى نتائج تحمل إجابات عن التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث، لذا كان لابد للباحث من تحديد الأهداف التي يرمي الى تحقيقها عن طريق البحث العلمي.

ويرمي البحث الحالي الى تحقيق الاتي:

١. تشخيص عادات وانماط استعمال الإعلاميين العراقيين للموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق.

٢. دوافع استعمال الإعلاميين للموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق كمصدر من مصادر المعلومات.

٣. معرفة الاشباعات المتحققة من استعمال الإعلاميين العراقيين للموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق.

٤. انعكاس استعمال الإعلاميين العراقيين للموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق للمعلومات على أدائهم المهني لتدفق الاخبار والمواد الإخبارية كمحتوى اعلامي

رابعا: حدود البحث ومجالاته:

١. الحدود الزمانية: موقع رئاسة جمهورية العراق

٢. الحدود الزمانية: للمده من ٢٠٢٠/١/٢ لغاية ٢٠٢٠/٣/٢

٣. الحدود الموضوعية: (نظرية الاعتماد، الموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق وطبيعة مصادره كالأخبار والمواد الإخبارية

٤. الحدود البشرية: تتمثل بالاعلاميين العراقيين العاملين في المؤسسات الاعلامية والصحفية ممن حصل على هوية نقابة الصحفيين ويعمل على نقل المعلومات من موقع رئاسة جمهورية العراق.

خامساً: منهج البحث وأدواته :

لكي يصبح البحث علميا على الباحث الالتزام بخطوات المنهج العلمي في البحث وطرقه ليصل إلى نتائج أكثر دقة، وهذا الأسلوب يساعد على تركيز الجهد واختصار الوقت وحصر العمل في نطاق البحث المطلوب . [١]

وتفسير نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام العلاقات السببية بين الانظمة المختلفة في المجتمع مما يؤدي لتكامل هذه الانظمة مع بعضها البعض وتجمع نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام بين العناصر الرئيسية لنموذج "الاستخدامات والاشبعات" من جانب ونظريات التأثير التقليدية من جانب اخر...وذلك على الرغم من ان محور اهتمامها لاينصب على معرفة تأثيرات وسائل الاعلام في حد ذاتها بقدر مايهدف لتفسير لماذا تتراوح تأثيرات هذه الوسائل بين القوة والمباشرة احيانا اخرى .

تعتبر نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في مجملها نظرية بيئية حيث تركز على العلاقات القائمة بين الانظمة المختلفة بالمجتمع الواحد انطلاقا من قاعدة ان المجتمع عبارة عن تركيب عضوي متعدد الانظمة مابين انظمة صغيرة واخرى كبيرة تترابط وتتفاعل معا في علاقات متبادلة ومن بينها علاقة وسائل الاعلام بالافراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية[٢] واعتمد الباحث هذه النظرية في مجال دراسته .

ويعني المنهج الطريقة أو الأسلوب الواضح في الحصول على المعرفة العلمية [٣]

وهو مجموع الإجراءات المستعملة في جمع المعلومات عن مشكلة ما ومعالجتها بهدف تكوين إطار نظري و الوصول إلى نتيجة معلومة [٤] ، ولغرض إتمام البحث فقد استعمل المنهج المسحي وهو أكثر المناهج العلمية الملائمة التحقيق أهداف البحث ، ويؤدي منهج المسح دورا وصفية وتفسيريا للأحداث والظواهر محل الدراسة وهو ينتمي إلى البحوث الوصفية، وان استعمال المنهج المسحي لوصف استعمال الأدوات التفاعلية المتوافرة في الموقع للحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة التي شعر بها الباحث .

❖ أدوات البحث :

يحتاج الباحث إلى تحديد طريقة اوطرائق تمكنه من جمع المعلومات والبيانات ببحثه وصولا إلى تحقيق الأهداف الخاصه بالبحث، لذا فان أدوات البحث في الوسيلة التي يجمع بها الباحث معلوماته ، وتتعدد ادوات جمع المعلومات للبحوث العلمية ، وان يلم معلومات مستحصله الباحث بكافة أدوات جمع البيانات وان يكون على وعي بطبيعة البيانات من الانترنيت والمعلومات التي تتيحها هذه الأدوات ومزاياها وعيوبها [٥] ، وقد اعتمد الباحث على استبانة لجمع المعلومات بعد التحقق من الصدق الظاهري لها وخضعت لتحكيم الخبراء [*] .

تعتبر مرحلة الاعداد والتهيئة لبناء المقياس من الخطوات الاساسية في المجال المعرفي وتمر مرحلة صنع المقياس الاختبار القبلي ثم البعدي وتتطابق النتائج لاحقاً فأذا حكمت تلك المرحلة صنع المقياس او الاختيار بأكمله اما اذا اعتراها بعض النقص او القصور فسوف يؤدي ذلك لامحال

الى وجود نقص او قصور في باقي المراحل التي تليها ، ولهذه المرحلة خطوات علمية يجب اتباعها في الاعداد والتهيئة في المقياس او الاختبار.

❖ استمارة الاستبيان:

استعمل الباحث استمارة استبيان للإعلاميين العراقيين لغرض معرفة مدى تعاطيهم مع الموقع ومعرفة كم الزائرين .

وقد تم تحديد مجموعة من أدوات التفاعل وهي:

• البريد الالكتروني • منتديات النقاش. • استطلاعات الرأي أو الاستفتاء الالكتروني. • المدونات. • التعليق على المواد المنشورة في الموقع. • المحادثة. • نقل المعلومات (مشاركتها في المواقع الأخرى) • أدوات الوصول الى المعلومات.

❖ المقابله:

قام الباحث باللقاء بمجموعه من العاملين في الموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق وهم كل من السيد نصر عيسى مسؤول الموقع الالكتروني لرئاسة الجمهورية بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٢ والسيدة رشا كيلان (رئاسة الجمهورية).

سادساً: الاختبار المسبق للاستبانة:

١. الصدق السطحي: قام الباحث بتوزيع الاستمارة على ٢٠ % من العينة بهدف معرفة مدى فهم الإعلاميين لأسئلة الاستبانة ثم التعديل عليها بضوء ملاحظات المبحوثين وبذلك يتحقق الصدق السطحي للاستبانة .

٢. الصدق الظاهري : بعد إعادة بناء الاستمارة بضوء ملاحظات المبحوثين تم عرض الاستبانة على عدد من الخبراء وذلك لإبداء ملاحظاتهم العلمية حولها ومدى صلاحيتها للبحث وبذلك يتحقق الصدق الظاهري للاستبانة .

٣. الصدق الإحصائي : تم اللقاء بالأستاذ الدكتور صباح منفي في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد بتاريخ ٢٠١٩/٢/٥ . وبعد الإطلاع على مفردات الاستبانة وإجراء التعديلات عليها أصبحت مؤهلة إحصائيا لقياس الظاهرة.

سابعا: مصطلحات وتعاريف البحث :

- المواقع الالكترونية: عرّفه الدكتور فيصل أبو عيشة أنه [٦] " الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي آلية أو شبه آلي ، في العملية الإعلامية باستعمال التقنيات الالكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواقل إعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون ، والإعلام الالكتروني هو الإشارات والمعلومات و الصور والأصوات المكونة لمواد إعلامية بأشكالها المختلفة التي ترسل أو تستقبل عبر المجال الكهرومغناطيسي . [٧]
- كمصدر للأخبار والمواد الإخبارية: هو العلاقة المتبادلة بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع [٨] ، وهذه العلاقة تحتد الكثير من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في الجمهور والمجتمع ، (عبد الباقي ٢٠١٦ الصفحات ١٢٨ – ١٢٩)
- رئاسة جمهورية العراق: يتمثل مجلس الرئاسة في العراق في رئيس الجمهورية ونائبيه، ويتم انتخاب أعضاء مجلس الرئاسة على شكل قائمة واحدة من قبل اغلبية ثلثي مجلس النواب العراقي.

ثامناً: دراسات سابقة:

❖ دراســــــة نجاح حسن عباس [٩]

هدف هذه الدراسة القيام بأستطلاعات الرأي وتحديد مشكلة البحث

((التفاعلية في المواقع الالكترونية للصحف العراقية المحلية، دراسة مسحية))

وقد كانت مشكلة الدراسة دراسة وفهم التفاعلية في المواقع الالكترونية للصحف العراقية اليومية وملاحظة التفاعل بين الجمهور و الموقع ، وقد استعملت المنهج الوصفي في الدراسة ،

وتوصلت إلى أن هناك ضعفاً في التفاعلية و عدم وجود تفاعل بين الموقع والقراء ولم تسجل أي إجابة عن الرسائل الواردة ، وان الموقع استعمل مجموعة من أدوات التفاعل وأهمها القيام باستطلاعات الرأي العام .

❖ دراسة بشري حسين الحمداني [١٠]

((استعمال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الصحف العراقية المطبوعة)) . وحددت الباحثة مشكلة الدراسة (مدي استعمال الصحف العراقية لتكنولوجيا الاتصال و المعلومات والتكنولوجيا الأكثر استعمالا في الصحافة المطبوعة واستعمال التفاعلية في عملها) .

❖ دراسة اعدها الصحفي العراقي ضياء رسن [١١]

دراسة صحفية تدعو وسائل الاعلام العراقية الى اعتماد الشفافية في مصادر التمويل والالتزام بالمعايير الدولية (اهمية مصادر الخبر والشفافية في تمويل وسائل الاعلام عند المختصين وعموم المتلقين ودورها في النجاح الاعلامي).

المبحث الثاني: الموقع الالكتروني ومصادر المعلومات

نظرية الاعتماد

تفسر نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام والعلاقات السببية بين الانظمة المختلفة في المجتمع ممايؤدي الى تكامل هذه الانظمة مع بعضها البعض ... وتقدم هذه النظرية نظرة فلسفية تجمع بين الاهتمامات التقليدية بمضمون الرسائل الاعلامية والتأثيرات التي تصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون .

مفهوم الإعلام الرقمي الالكتروني

يأتي الإعلام الالكتروني ليعبر عن مراحل التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية في تزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات ، ويعبر عن المجتمع الذي يصدر مكانه ويتوجه إليه طبقا لما حدده الألماني (اتورجروت) لمفهوم الإعلام [١٢] "بانه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت ، فهو يشترك مع الإعلام

بشكل عام في الأهداف والمبادئ العامة بيد انه يتميز باعتماده على وسائل تكنولوجية جديدة".[١٣] "وقد أتاحت الثورة الرقمية التي شهدها العالم في نهاية القرن العشرين فرصة لإرساء دعائم مجتمعات واقتصاديات جديدة قادرة على محو ما خلفته الاقتصاديات الكلاسيكية من تفاوت بين الدول والشعوب ، وهو ما من شأنه أن يساعد الدول النامية على اللحاق بركب الدول المتقدمة شريطة أن تساير نسق التحولات التي تمليها التكنولوجيا الحديثة بالسرعة والفاعلية المطلوبين " [١٤] ، وفي ظل ثورة تقنية الاتصالات الحديثة ، تشهد تقنية نقل الصورة الصحفية هي الأخرى تطورات تقنية متلاحقة ، بما يسهم في النهاية على إعانة الصحف اليومية / النسخة الالكترونية بخاصة و غيرها من الصحف والمطبوعات العامة ، في أداء رسالتها الإعلامية على اكمل وجه ، وبمعدلات غاية في السرعة، وهو الأمر الذي جعل الصحيفة اليومية الإلكترونية الان قادرة بحق على منافسة وسائل الاعلام الالكترونية ولاسيما التلفزيون الذي يقدم الصورة المرئية فضلاً عن النص الصوتي في آن واحد ، وفي القرن الماضي حدثت ثورة في الاتصالات السلكية و اللاسلكية إلى حد كبير في توفير وسائط جديدة. [١٥] ، عرفه الدكتور فيصل أبو عيشة (٢٠١٢) [١٦] ، انه " الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة " التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي آليا أو شبه آلي، في العملية الإعلامية باستعمال التقنيات الالكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواقل إعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون ، والإعلام الالكتروني هو الإشارات والمعلومات والصور والأصوات المكونة لمواد إعلامية بأشكالها المختلفة التي ترسل أو تستقبل عبر المجال الكهرومغناطيسي . [١٧]

تكنولوجيا المعلومات:

تطور نظم الوسائط المتعددة لم يأت بسبب تكنولوجيا الاتصالات وحدها ولا عن تكنولوجيا المعلومات وحدها ، ولكنه جاء نتيجة المزاوجة بين هذه التكنولوجيا وتلك ، وبالربط بين الحاسوب من ناحية وبين نظم الاتصال الحديثة من جهة أخرى مثل الانترنت ،

وهذا النظام ببساطة هو مزج كل من (الصور ، الأفلام ، الرسوم المتحركة ، الصوت ، التعامل التبادلي مع المستعمل) . [١٨]

فقد ألغت الوسائط الحديثة والمتطورة فنيا وتكنولوجيا دور الوسيط في نقل الأخبار والمعلومات، وتميزت بقدرتها العالية على إعداد البرامج و المواد الإعلامية و إنتاجها [١٩]، ولقد شهد العصر الحالي سرعة عالية ، في صناعة وسائل الاتصال وتطورها ، ولاسيما في مجال تكنولوجيا الإعلام و المعلومات الالكترونية ، وتجسدت ثورة الاتصال الخامسة عن طريق انتاج ظاهرة تدفق المعلومات وتطور وسائل الاتصال وتعدد أساليبها ، وفي معالجة المعلومات عن بعد ، وباستعمال متزايد للأقمار الصناعية ، مما أمكن ملايين الأنباء والبيانات، ان تدفق عبر الدول والقارات ، بطريقة فورية مكتوبة وبالصوت والصورة ، وانفتحت أمام الإعلام الدولي أفاق لاحدود لها من التطور ، وهناك ثلاث تقنيات حديثة وهي تقنية الأقمار الصناعية وهاتف الأقمار الصناعية وتقنية الهاتف المحمول . [٢٠]

نشأة الإعلام الالكتروني وتطوره:

عام ١٩٥٠ م طرحت وزارة الدفاع الأمريكية كيفية إدامة الاتصال في حالة قيام حرب دمار شامل تقضي على نظام الاتصال المحرك لكل الأعمال ؛ إذ طرحت فكرة تكوين شبكة اتصال طرفية ، إذا دمرت إحداهما ، فان البقية تستمر بالعمل ، وبهذه الفكرة أنتجت البحوث والدراسات الانترنت ، هذا التفكير كان للإغراض العسكرية ، ثم امتدت إلى قطاع التعليم ومن بعده القطاع التجاري ، حتى أصبح في متناول الأفراد . [٢١]وقد مرت شبكة الاتصال العالمية بسلسة طويلة من عمليات التطوير ويمكن إجمالها بما يأتي: [٢٢]

عام ١٩٥٧م قيام مشاريع اربأ للأبحاث واهتمت بتطوير العلوم بعد ان اطلق الاتحاد السوفيتي في حينه قمرا صناعياً.

- عام ١٩٦٢م قامت الحكومة الأمريكية بربط الحواسيب مع بعضها عن طريق شبكة لا مركزية ، وتستمر بالعمل في أقسى الظروف .

- عام ١٩٦٩م قامت وكالة اربا بتاسيس شبكة اربانيت وكانت تربط أربع جامعات أمريكية فيما بينهما .
- عام ١٩٧٢ م ظهر البريد الالكتروني والذي طوره تومينلسون وظهر أول عرض لشبكة اربانيت .
- عام ١٩٧٣م أضيفت إلى شبكة اربائيت كل من النرويج وانكلترا .
- عام ١٩٧٤ الإعلان عن وضع تفاصيل برتوكول التحكم بالنقل .
- عام ١٩٧٧ م أصبحت شركات الكمبيوتر تنشا مواقع خاصة بها على الشبكة .
- عام ١٩٨٣ م تم تقسيم اربانيت على قسمين أحدهما يستخدم للأبحاث والاستعمال العسكري والأخر للاستعمال المدني .
- عام ١٩٨٩ م إنشاء النسيج العنكبوتي للمعلومات دبل يو
- عام ١٩٩٠ م توقفت اربانيت وحل محلها الانترنت
- عام ١٩٩٣ م ظهور برامج تستعرض الشيكة ومنها مايكروسوفت

وقد بدأت أبحاث وتطوير سرعة الانترنت إذ ظهر جيل (جي ١) (وجي ٢) و (جي٣) و (جي٤) ومؤخرا جيل صقراء يعمل عبر الأقمار الصناعية من دون الحاجة إلى محطات استقبال أرضية والتطور مستمر في كل وقت وان المسيطر الأول والأخير على عالم الاتصال والانترنت هو شركات عالمية أمريكية ولا تسمح للغير الاشتراك معها لكنها تسمح للشركات المحلية بتقديم خدمات الانترنت مقابل اشتراك سنوي).[٢٣] الونشريسي (n . d). البيئة الإعلامية الرقمية كمصدر مهم من مصادر الاخبار والمواد الإخبارية

يعد الأنترنت تقنية جماهيرية الا في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي ولاسيما بعد ربط المؤسسات العسكرية الأمريكية مع الجامعات وربط بعض دول أوربا معها ، ولحين تحول الشبكة إلى العالمية وبداية الأمر عدد مستعملي الانترنت في العالم١٦٠ مليون مستعمل عام ٢٠٠٢م ووصل إلى ٦٠٠ مليون عام ٢٠٠٥ م بمعدل زيادة يقدر ٥٠ % كل ستة أشهر[٢٤]،

لقد فرض علينا الحاسوب الدخول إلى المجتمع العالمي ولكل شرائح المجتمعات العالمية، فوسائل الاتصال اليوم هي التي تصنع المستقبل وتشكل الرأي العام المحلي والدولي. وقد بدأت الأجيال الشابة تتفاعل مع الإنترنت ومن ثم مع المجتمعات الافتراضية والتي هي مجتمعات تتشكل عن طريق شبكة الانترنت وتتكون علاقات من دون أن يكون بينهم اتصال وجاهي وبينهما بعد المشرقين وليس بينهما تعارف مسبق ولكن جمعتهم أفكار وأهداف عبر الفضاء السيبري [٢٥] ، و ظهر الإعلام الجديد ليشمل الصحف والمجلات التي شكلت في وقتها ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة التكنولوجيا والمعلوماتية والاتصال وظهور تطبيقات المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة وسيلة إعلامية جديدة ، وإن صورة الإعلام الجديد في تطور مستمر وبعد مدة سيظهر إعلام جديد بتكنولوجيا جديدة وثورة معلومات أخرى [٢٦]ومعلومات من شبكة الأنترنيت بتصرف ويأتي بما هم اكبر وأكثر جدة وحداثة وبسمات أخرى، و ان للأعلام الجديد تسميات عدة وكما ياتي : [٢٧] ، الإعلام البديل ، الأعلام التفاعلي ، الإعلام الاجتماعي ، الإعلام الرقمي ، الإعلام الالكتروني ، الإعلام الشبكي ،اعلام الوسائط المتعددة ، إعلام المجتمع، اعلام صحافة المواطن ،إعلام نمط الحياة .

تقسيمات الإعلام الجديد [٢٨]

- الإعلام الجديد القائم على شبكة الانترنت وتطبيقاته .
- الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة الهاتف النقال .
- الإعلام الجديد القائم على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون بعد إضافة ميزات جديدة لهما
- الإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر .

إن النجاح الذي حققه الإنسان في مجالات الاتصال يظهر انه في الأصل مخلوق اتصالي ، فقد قهر الحواجز الجغرافية وأضحى العالم قرية صغيرة نتيجة ثورة الاتصال من أجل معرفة ما

يفكرون به والإفادة من ذلك . وهناك أربع ثورات في الاتصال غيرت ملامح الحياة وهي كما يأتي : [٢٩]

- ثورة تطور اللغة وما أعقبها من اختراع الحروف التي مكنت الإنسان من حفظ المعلومات ونقلها للأجيال المتعاقبة .
- ثورة اختراع المطبعة و منه بدا عصر الاتصال الجماهيري في القرن الخامس عشر .
- ثورة الاتصال الالكتروني و اختراع الراديو والتلفزيون و التلغراف ووسائل الاتصال الأخرى وذلك عام ١٩٠٦ وما تلاه .
- ثورة المعلوماتية و الانترنت ، وخلق الإعلام الجديد وما صاحبهما من تطورات مذهلة.

أما العصور التي مر بها الاتصال كما يأتي: [٣٠] ، عصر الإشارات والاتصال غير اللفظي . ، عصر التخاطب و الاتصال اللفظي . ،عصر الكتابة والاتصال الشخصي . ،عصر الاتصال الجماهيري . ،عصر الاتصال التفاعلي .

الحقب التاريخية لتطور ثقافة وسائل الاتصال الجماهيري:

- عام ١٨٤٠ اخترع غوتنبرغ الحروف المعدنية .
- عام ١٨٤٥ طبع أول كتاب بيد غوتنبرغ وهو الإنجيل باستعمال الحروف المعدنية المتحركة.
- عام ١٨٧٧ اختراع التسجيل الصوتي ، واخترع توماس أيدسون جهاز الفوتوغراف.
- عام ١٨٨٨ ظهور كاميرا التصوير المتحرك
- عام ١٨٩٥ اختراع الراديو، حيث نجح ماركوني نقل أول رسالة باستعمال موجات الراديو.
- عام ١٩٢٣ اخترع زوركين التلفزيون.

- عام ١٩٦٩ ظهور شبكة الانترنت بفضل وزارة الدفاع الأمريكية ، حينما قاموا بإنشاء شبكة الكمبيوتر التي أصبحت فيما بعد شبكة الانترنت العالمية .

تكنولوجيا الاتصال والمعلومات

يمكن القول أننا نعيش في مجتمع عالمي ، والعالم يتجه نحو مزيد من التداخل الحضاري يتمثل ذلك في السهولة التي تم بها اتصال البشر والسلع والأفكار والمعلومات [٣١] ، ويعتمد المجتمع المنظم على الاتصال من الأنواع كلها ، ومع تطور الوسائل الالكترونية واستعمالها في المعالجة الرقمية للبيانات ، أصبح الاتصال ظاهرة شديدة الأهمية في إدارة شؤون المجتمعات المتقدمة . [٣٢]

التكنولوجيا:

ان التكنولوجيا تسمح بتزويدنا بالعديد من المعارف الإنسانية عن طريق إمكانات غير محدودة في التعامل مع المعلومات ، وتوظيف إمكانات التكنولوجيا لخدمة البشر بعدهم ومستهلكين لهذه التكنولوجيا وبعدها تشكل جزءا لاغنى عنه في تسيير الحياة اليومية [٣٣] ، لغويا اشتق مصطلح تكنولوجيا من الكلمة اليونانية (**Techno**) وتعني فنا ومهارة، والكلمة (**Logos**) تعني علما أو دراسة ويترجم بعضهم كلمة تكنولوجيا إلى العربية بتقنية وتعني علم المهارات أو الفنون أو دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة [٣٤] ، ولم تظهر كلمة تكنولوجيا في اللغة الإنكليزية الا في القرن السابع عشر ويعرفها قاموس اوكسفورد بأنها (الدراسة العلمية للفنون العلمية والصناعية باعتبارها تطبيقا للعلم).[٣٥]

ويروي كاتب هذا البحث أنه يمكن تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية وفقا للاتي:

اولا: من حيث الشكل :

١. متاحة على وسيط مادي ، يمكن التعامل معه مباشرة مثل : الأقراص المغنطة أو الأقراص المليزرة ، ويمكن تسميتها بالوعائية.

٢. غير وعائية ، لا يمكن التعامل معها مباشرة ، بل عن بعد ، فهي غير الوعائية، مثل : ملفات البيانات ، أو قواعد البيانات المتاحة على شبكات المعلومات

ثانيا: من حيث نوعية المعلومات التي تضمنها :

نصوص ، أفلام ، صور ، صوت ، ملفات مختلطة.

ثالثا: من حيث طبيعة الاستعمال:

قواعد بيانات ، برامج الحاسب الآلي ، البريد الإلكتروني

رابعا : النشر الالكتروني

النشر الالكتروني هو "استعمال الأجهزة الالكترونية في مختلف مجالات الإنتاج أو الإدارة أو التوزيع للمعلومات على المستعملين " وهو يمثل أو يماثل النشر بالأساليب التقليدية فيما عدا أن المادة أو المعلومات المشورة لاتتم طباعتها على الورق بغرض توزيعها بل توزع على وسائط ممغنطة كالأقراص المدمجة أو عن طريق شبكة الأنترنيت . [٣٦]

ان النشر الالكتروني بانه " النشر المطبوع الدوري للصحف(جرائد ومجلات) بالاستعانة بالحاسبات الالكترونية في جميع خطوات ومراحل الإنتاج من جمع وتوضيب وتجوز صفحات و ألواح معدنية وغيرها للطبع ثم الطباعة ، فوسائل النشر الالكتروني قادرة على الانتشار والشيوع وتجاوز الحدود السياسية و الجغرافية بين الشعوب وهذا يعني الكونية [٣٧] ، و هناك خلط لدى الكثير بين مسلحي النشر الالكتروني والنشر المكتبي والسبب يرجع إلى أن كلتي التقنيين تعتمدان بشكل أو بآخر على الكمبيوتر ، لكن هناك فروقات بين التقنيين من جهة الوظائف ، فالنشر المكتبي يقوم باختزال العمل التقليدي من الاعتماد على المهارات اليدوية في إنتاج الصحيفة أو المطبوع إلى الاعتماد الكلي على الكمبيوتر من جهة الأعداد والتصميم والإخراج (إنتاج المادة) ، أما النشر الالكتروني فيفيد في عملية توزيع الصحيفة من ناحية توافرها الكترونيا لمصدر معلومات فوري عبر شبكة الانترنيت و الاقراص المدمجة على شكل نصوص أو صور قابلة للبحث والاسترجاع (نشر المادة وتوزيعها) . [٣٨]

مراحل تطور النشر الالكتروني

هناك العديد من المميزات للنشر الالكتروني يمكن حصرها بما يأتي :

- التفاعلية بين المرسل والمستقبل : فقد ألغي النشر الالكتروني قضية المرسل والمستقبل ، فأصبح مرسل الرسالة الأولى هو المستقبل للرسالة الثانية ، وأصبح المستقبل الأولى هو المرسل الثاني ، وهكذا...
- اللامحدودية : وتعني التغلب على عنصري الزمن والمساحة في الصحافة محدودية المساحة موجودة، وفي التلفزة والإذاعة هناك محدودية في الوقت ، بيد أن المساحة و الزمن في النشر الالكتروني مفتوحان .
- تفتيت الجماهير : فالجماهير تكون جماعات وشرائح ، اذ كانت الرسالة الإعلامية مكلفة فترسل رسالة واحدة للجماهير باختلاف طبقائهم وأجناسهم ، أما الآن فكل وسيلة تحاول أن تخاطب شريحة معينة بما يتناسب وخصوصيتها ، فالنشر الالكتروني البسيط التكلفة قام بتفتيت الجماعات أكثر وأكثر ، فالمستقبل يستطيع أن يستقبل رسائل ذات طابع شخصي للأفراد ، لقد ألغى النشر الالكتروني فرضية تكون الجمهور من شرائح واوجد عملية ان يكون الجمهور جماعات اصغر ، بل قد يتم تقسيمه على أفراد .
- الاتصال اللاتزامني " اللاتزامنية " : وهو ان لايلتقي المرسل والمستقبل في الوقت نفسه لحدوث العملية الاتصالية ، مع قدرتهم الحصول على الرسالة متى شاء كما هو واقع في البريد الالكتروني
- محدودية الرقابة وضعفها : فالانترنيت على سبيل المثال الذي يعد اهم وسائل الشر الالكتروني لاتملكه دولة ولايمكن فرض رقابة عليه مما يوفر حرية كبيرة في النشر الالكتروني من دون رقيب أو حسيب إلا في حالات محدودة ، وعلى الرغم من أن لهذه الخاصية ايجابياتها فان لها عددا من السلبيات أيضا.

- الشيوع والكونية : فوسائل النشر الالكتروني قادرة على الانتشار والشيوع وتجاوز الحدود السياسية والجغرافية بين الشعوب وهذا ما يعني بالكونية ، وتشترك بهذه الخاصية مع الفضائيات التي تستطيع اختراق الحدود لكنها مكلفة ، عكس النشر الالكتروني قليل التكلفة والذي استطاع تخطي ما يسمى بـــ(الزماكانية) وهي تجاوز عملية الحدود في الزمان والمكان.
- انخفاض التكلفة : فتكلفة عمل موقع على الانترنيت تكون بسيطة وتكلفة تجديد الموقع أيضا وتحديثه... الخ، بيد انه يجب مراعاة بنود التكلفة عند انشاء الموقع ، وعملية حماية الموقع .
- سلبيات النشر الإلكتروني: أما سلبيات النشر الالكتروني فيمكن تلخيصها بما يأتي:[٣٩]
- سهولة وسرعة الحفظ والاسترجاع : إذ تقدم نظم النشر الالكتروني إمكانات كبيرة للحفظ او الاسترجاع والبحث وسرعة النفاذ إلى المعطيات المطلوبة، فضلا عن سهولة كبيرة في تحديث المعطيات وتعديلها. [٤٠]
- الإدمان على الانترنيت : وتشير الأبحاث بهذا الصدد أن الجلوس أكثر من (٥) ساعات يوميا يعد أدمانا ، وذلك بالاستعمال المكثف والرغبة في الزيادة والتوسع في الانترنيت، والادمان مؤد إلى العزلة الاجتماعية اذ تسوء علاقات المستعمل الاجتماعية، فضلا عن الأمراض كالمفاصل وماشابهها، والتكاليف المادية ، والعزلة عن الواقع والحياة ، والعيش مع الحياة الافتراضية التي يخلقها الأنترنيت.
- الفايروسات والقرصنة: فمن عيوب الأنترنيت انه عن طريقه تتسرب فايروسات ، وبإمكان لصوص البيانات سرقة البيانات من المواقع ، وتدميرها أو تشويهها مما يؤثر سلبا على عملية النشر الإلكتروني. كذلك عدم احترام الخصوصية وفقدان سرية المعلومات ، فهناك لصوص بيانات يقومون بالقرصنة على الأجهزة الخاصة بتخريبها أو سرقة المعلومات منها.
- صعوبة حماية الحقوق الفكرية : ويقصد بها (حقوق المؤلف) (حقوق الأداء العلني) ، أي حماية المنتجات الفكرية ، ففي الانترنيت تصعب عملية حماية الحقوق الفكرية إذ زالت

عملية سرقة البحوث، وسرقة المنتجات الفكرية ، وحتى قيود الاستعمال لم تفلح في الحد من هذا النوع من اللصوصية .

- يتطلب النشر الالكتروني حدا أدنى من الإمكانات المادية و التعليمية .
- الثقة والمصداقية : إذ إنها تكاد تكون معدومة في الانترنيت ، باستثناء بعض المواقع العلمية الرصينة و المواقع ذات المصداقية العالية .
- الاستعمال غير الأخلاقي : فقد كثرت المواقع غير الأخلاقية ، وهي ليست في مواقع الجنس فقط فهناك مواقع الاحتيال وبيع الأطفال والأعضاء البشرية . . الخ و التي لايمكن السيطرة عليها .
- صعوبة الوصول إلى المواقع الالكترونية : نجد في الانترنيت مواقع لايستطيع المتلقي الوصول إليها بسهولة ، لكثرة المواقع وكثيرة المتلقين ، واشتهرت بعض المواقع على حساب مواقع أخرى ، وقد حاول البعض حل هذه المشكلة عن طريق مواقع البحث والأدلة والعرض، لكن هذا الحل كان جزئيا، فالمتلقون يزورون المواقع المشهورة فقط ، والبحث في موضوع ما يعطي قائمة تكاد تكون لامتناهية تضيع فيها بعض المواقع الجيدة. [٤١]

التمييز بين الصحيفة الالكترونية والموقع الإخباري الالكتروني :

وهناك فرق بين كادر العمل ، ففيما يخص الصحيفة الالكترونية يكون الكادر في اغلبه مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم ان لم يكن كله ، على رفع محتويات الصحيفة الورقية ونشرها على الموقع الالكتروني ، أما الموقع الإخباري الالكتروني فيختلف فيه الأمر تماما، اذ يتسع فريق العمل داخله ليشمل مكونات غرفة الأخبار بما تحويه من رئيس تحرير ومحررين وصحفيين ومدققي اللغة والمعلومات ومصنفي المواد، وقسم الأرشيف الذي يوفر الصور المصاحبة للمواد المنشورة. [٤٢]

من ابرز الفروق بين الصحيفة الالكترونية والموقع الإخباري الالكتروني هو طبيعة النشأة ، فاصل اغلب الصحف الالكترونية أنها نشأت ابتداء على الورق بالصورة التقليدية كأية صحيفة

عادية ، لكن القائمين عليها ارتأوا لمجاراة لغة العصر ضرورة وجود نسخة الكترونية من هذه الصحيفة على الانترنيت ، فانشؤوا لها موقعا على الانترنيت ، ومن ثم فان الصحيفة الإلكترونية هنا هي نسخة طبق الأصل (كربونية) من الصحيفة التي التي تصدر بطبعاتها المختلفة ورقيا وتوزع بصورة اعتيادية ، أما الموقع الإخباري الالكتروني، فقد نشا ابتداء على الانترنيت ، وليس له أصل ورقي ، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية المسماة بفضاء الانترنيت . [٤٣]

والفرق الآخر بين الصحيفة الالكترونية والموقع الإخباري الالكتروني هو زمن تحديث الأخبار، ففي الصحيفة الالكترونية يرتبط زمن التحديث في الغالب بدورية صدور الصحيفة سواء كانت يومية أو أسبوعية ، أما فيما يخص الموقع الإخباري الالكتروني فيقوم بنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر الموثوقة بعد أن تأخذ دورة النشر الاعتيادية وقتها قبل أن تظهر لجمهور المستعملين . [٤٤]

المبحث الثالث: اعتماد الاعلاميون على المواقع الحكومية كمصدر للمؤسسات الاعلامية العراقية

قسم الموقع الالكتروني:

تعد جمهورية العراق برلمانية اتحادية وفقا لدستور العراق وتتكون من ثمانية عشر محافظة رسميا وتسعة عشر محافظة بحكم الامر الواقع (محافظة حلبجة) والعاصمة بغداد دولة العراق.

الجانب الفني للموقع الالكتروني:

يتكون من البرمجة والخوادم والتصميمية. تتكون البرمجة والخوادم من خادم مستقل ولغات برمجة وقواعد بيانات وتطبيق موبايل حيث أسند هذا العمل لمؤسسة حكومية مختصة بهذا الجانب والتي يشرف عليها فريق متخصص من موظفي الموقع الالكتروني وهو ما يضمن الوصول إلى الموقع بصورة مستمرة حتى في أعلى حالات الذروة من زوار الموقع في نفس

الوقت. اما التصميم فان القسيم هو المسؤول عن إنتاج التصاميم الفنية لكافة المطبوعات من مطويات ومنشورات مطبوعة او الكترونية والتقاويم.

تحليل استبانة البيئة الإعلامية الرقمية مصدر للإعلاميين العراقيين على الموقع الالكتروني لرئاسة جمهورية العراق مصدرا للمعلومات، سيتضمن هذا الفصل تحليل وترتيب استبانة اعتماد البيئة الإعلامية الرقمية مصدرا للإعلاميين العراقيين على هذا الموقع كمصدر للاخبار والمعلومات.

وقد وزعت الاستمارة على عدد من الباحثين (١٣٠) باحث ، وبعد الاجابة تبين ان (٤٠) من المبحوثين لم يتابعوا الموقع الالكتروني وبعد معرفة الاسباب تمت استبعادهم من باقي اسئلة الاستبانة ليكون عدد المبحوثين (٩٠) مبحوث.

وتفسير نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام العلاقات السببية بين الانظمة المختلفة في المجتمع مما يؤدي لتكامل هذه الانظمة مع بعضها البعض وتجمع نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام بين العناصر الرئيسية لنموذج "الاستخدامات والاشبعات" من جانب ونظريات التأثير التقليدية من جانب اخر...وذلك على الرغم من ان محور اهتمامها لاينصب على معرفة تأثيرات وسائل الاعلام في حد ذاتها بقدر مايهدف لتفسير لماذا تتراوح تأثيرات هذه الوسائل بين القوة والمباشرة احيانا اخرى .

تعتبر نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في مجملها نظرية بيئية حيث تركز على العلاقات القائمة بين الانظمة المختلفة بالمجتمع الواحد انطلاقا من قاعدة ان المجتمع عبارة عن تركيب عضوي متعدد الانظمة مابين انظمة صغيرة واخرى كبيرة تترابط وتتفاعل معا في علاقات متبادلة ومن بينها علاقة وسائل الاعلام بالافراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية[٤٥] واعتمد الباحث هذه النظرية في مجال دراسته ، وتفسر نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام والعلاقات السببية بين الانظمة المختلفة في المجتمع مايؤدي الى تكامل هذه الانظمة مع بعضها

البعض ... وتقدم هذه النظرية نظرة فلسفية تجمع بين الاهتمامات التقليدية بمضمون الرسائل الاعلامية والتأثيرات التي تصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون .

جدول (١) يبين المبحوثون بحسب متغير النوع الاجتماعي			
ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية
١.	ذكر	٥٥	%٦١.١
٢.	انثى	٣٥	%٣٨.٣
المجموع		٩٠	%١٠٠

النوع الاجتماعي: توزعت عينة الدراسة (٥٥) مبحوثا من الذكر بنسبة ٦١.١ بالمئة و(٣٥) بنسبة ٣٨.٨ بالمئة كما موضح في الجدول (١)

جدول (٢) يبين الفئة العمرية				
ت	الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
١.	(٢٥-٣١)	٤٨	%٥٣.٣	الأولى
٢.	(١٨-٢٤)	١٤	%١٥.٥	الثانية
٣.	(٣٩-٤٥)	١٢	%١٣.٣	الثالثة
٤.	(٣٢-٣٨)	٩	%١٠	الرابعة
٥.	(٤٦-٥٢)	٧	%٧.٧	الخامسة
المجموع		٩٠	%١٠٠	--

العمر: يوضح الجدول رقم (٢) ان الفئة العمرية من (١٥-٣١) جاءت أولا بعدد (٤٨) مبحوثا وبنسبة (٥٣.٣ بالمئة) حين جاءت القئة العمرية (١٨-٢٤) ثانيا بعدد (١٤) ونسبة (١٥.٥بالمئة) اما الفئة العمرية (٣٩-٤٥) فجاءت بالمرتبة الثالثة بعدد (١٢) وبنسبة (١٣.٣بالمئة) في حين جاءت الفئة العمرية (٣٢-٣٨) بالمرتبة الرابعة بعدد (٩) ونسبة (١٠بالمئة) وجائت الفئة العمرية (٤٦-٥٢) بالمرتبة الخامسة بعدد (٧) ونسبة (٧.٧بالمئة)

ويرى الباحث ان الفئة العمرية (٢٥-٣١) احتلت المرتبة الاولى فيما احتلت الفئة العمرية (٤٦-٥٢) المرتبة الخامسة .

جدول (٣) يبين المبحوثين بحسب التحصيل التعليمي او الدراسي				
ت	التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
١.	اعادية	٢٨	%٣١.١	الأولى
٢.	بكالوريوس	٢٣	%٢٥.٥	الثانية
٣.	متوسطة	١٩	%٢١.١	الثالثة
٤.	دبلوم عالي	١٣	%١٤.٤	الرابعة
٥.	ماجستير	٧	%٧.٧	الخامسة
المجموع		٩٠	%١٠٠	--

المستوى التعليمي: اما الجدول رقم (٣) يلاحظ الباحث ان الاعدادية احتلت المرتبة الاولى والبكالورويس احتل المرتبة الثانية والمتوسطة احتلت المرتبة الثالثة والدبلوم العالي احتل المرتبة الرابعة والماجستير احتل المرتبة الخامسة والاخيرة . يبين الجدول (٣) ان عدد حملة شهادة الإعدادية هو (٢٨) وبنسبة (٣١.١بالمئة) وان عدد البكالوريوس هو (٢٣) وبنسبة (٢٥.٥بالمئة) وان عدد المتوسطة هو (١٩) وبنسبة (٢١.١بالمئة) والدبلوم العالي هو (١٣) وبنسبة (١٤.٤بالمئة) والماجستير عدد (٧) بنسبة (٧.٧بالمئة)

جدول رقم (٤) يبين الوظيفة الإعلامية				
ت	المهنة	العدد	النسبة الئوية	المرتبة
١.	محرر	٤٨	%٥٣.٣	الأولى
٢.	مراسل	٣٠	%٣٣.٣	الثانية
٣.	سكرتير تحرير	٨	%٨.٨	الثالثة
٤.	رئيس تحرير	٤	%٤.٤	الرابعة
المجموع		٩٠	%١٠٠	--

الوظيفة الإعلامية : يبين الجدول (٤)الوظيفة الإعلامية حيث احتل المحررين المرتبة الأعلى بعدد ٤٨ بنسبة ٥٣.٣بالمئة وجاء المراسلون بالمرتبة الثانية بعدد ٣٠ وبنسبة ٣٣بالمئة وسكرتير التحرير بالمرتبة الثالثة بعدد ٨ وبنسبة ٨.٨بالمئة اما رئيس التحرير فجاء بالمرتبة الرابعة بعدد ٤ ونسبة ٤.٤بالمئة ، يلاحظ الباحث ان فئة المحور في الجدول رقم (٤) احتلت المرتبة الاولى واما رئيس التحرير فأحتل المرتبة الرابعة .

جدول (٥) يبين الحالة الاجتماعية				
ت	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية	الرتبة
١.	متزوج	٦٠	%٦٦.٦	الأولى
٢.	اعزب	٢٥	%٢٧.٧	الثانية
٣.	مطلق	٣	%٣.٣	الثالثة
٤.	ارمل	٢	%٢.٢	الرابعة
المجموع		١٠٠	%١٠٠	--

الحالة الاجتماعية: يوضح الجدول رقم (٥) الحالة الاجتماعية حيث جاء المتزوجون بالمرتبة الأولى بعدد ٦٠ وبنسبة ٦٦بالمئة وجاء العزاب بالمرتبة الثانية بعدد ٢٥ وبنسبة ٢٧بالمئة والمطلقين بالمرتبة الثالثة بعدد ٣ وبنسبة ٣.٣بالمئة والارامل بعدد ٢ وبنسبة ٢.٢بالمئة وبذلك احتلت الحالة الاجتماعية (المتزوج) المرتبة الاولى واما الحالة الاجتماعية (ارمل) فأحتل المرتبة الرابعة.

جدول (٦) يبين الوسيلة الاعلامية				
ت	الوسيلة الإعلامية	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
١.	إذاعة	٤٤	%٤٨.٨	الأولى
٢.	صحيفة	٢٦	%٢٨.٨	الثانية
٣.	فضائية	٢٠	%٢٢.٢	الثالثة
المجموع		٩٠	%١٠٠	الرابعة

الوسيلة الإعلامية: يرى الباحث في الجدول رقم (٦) ان الاذاعة احتلت المرتبة الاولى بينما الصحيفة احتلت المرتبة الثانية والفضائية احتلت المرتبة الثالثة والاخيرة وان عدد العاملين قي الإذاعات ٤٤ وبنسبة ٤٨بالمئة وعدد العاملين في الصحف ٢٦ وبنسبة ٢٨بالمئة بينما عدد العاملين في الفضائيات ٢٠ وبنسبة ٢٢بالمئة

جدول (٧) يبين متابعة المبحوثين للموقع الرسمي				
ت	المتابعة	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
١.	نعم	٦٨	%٧٥.٥	الأولى
٢.	لا	٢٢	%٢٤.٤	الثانية
المجموع		٩٠	%١٠٠	--

المتابعين وغير المتابعين للموقع الرسمي لرئاسة جهورية العراق: عدد المتابعين للموقع ٦٨ وبنسبة ٧٥.٥بالمئة واحتل المرتبة الأولى بينما عدد الذين لايتابعون ٢٢ وبنسبة ٢٤.٤بالمئة وجاء في المرتبة الثانية.

جدول (٨) يبين أسباب عدم متابعة بعض المبحوثين للموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق (يمكن تاشير اكثر من إجابة)				
ت	أسباب عدم المتابعة	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
١.	ماينشره معروف	٢٥	%٦٢	الأولى
٢.	لا اجده مهما	١٠	%٢٥	الثانية
٣.	لا يقدم معلومات جديدة	٥	%١٢	الثالثة
المجموع		٤٠	%١٠٠	--

أسباب عدم المتابعة: اما جدول رقم (٨) فيرى الباحث ان ماينشره معروف احتل المرتبة الاولى وان لايقدم معلومات جديدة احتل المرتبة الثالثة وان أسباب عدم متابعة بعض المبحوثين للموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق اذ اكد ٢٥ مبحوث ان ماينشره الموقع هو معروف

وبنسبة ٦٢بالمئة بينما كان عدد الذين قالو ان ما ينشره الموقع ليس مهما ١٠ وبنسبة ٢٥بالمئة بينما كان عدد الذين قالو ان الموقع لايقدم معلومات جديدة ٥ وبنسبة ١٢بالمئة

جدول (٩) يبين أوقات متابعة المبحوثين للموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق				
ت	الأوقات	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
١.	يوميا	٤٥	%٥٠	الأولى
٢.	بين يوم واخر	٤٠	%٤٤.٤	الثانية
٣.	أسبوعيا	٥	%٥.٥	الثالثة
المجموع		٩٠	%١٠٠	--

أوقات متابعة المبحوثين للموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق: اما الجدول رقم (٩) فيرى الباحث ان يومياً احتلت المرتبة الاولى وبين يوم واخر احتل المرتبة الثانية وتليها اسبوعيا احتلت المرتبة الثالثة وان عدد الذين يتابعون الموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق يوميا ٤٥ وبنسبة ٥٠ بالمئة وجاء بالمرتبة الأولى بينما جاء الذين يتابعون بين يوم واخر بالمرتبة الثانية ٤٠ وبنسبة ٤٤بالمئة وجاء الذين يتابعون أسبوعيا بالمرتبة الثالثة ٥ بنسبة ٥بالمئة

جدول (١٠) يبين استمرارية متابعة المبحوثين للموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق				
ت	الأوقات	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
١.	غالبا	٤٨	%٥٣.٣	الأولى
٢.	دائما	٣٣	%٣٦.٦	الثانية
٣.	احيانا	٩	%١٠	الثالثة
المجموع		٩٠	%١٠٠	--

استمرارية متابعة المبحوثين للموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق: حيث احتل الذين يتابعون غالبا المرتبة الأولى بعدد ٤٨ وبنسبة ٥٣بالمئة وجاء الذين يتابعون دائما بالمرتبة الثانية ٣٣ وبنسبة ٣٦بالمئة بينما احتل الذين يتابعون أحيانا المرتبة الثالثة بعدد٩ وبنسبة ١٠بالمئة.

جدول (١١) يبين تصنيف المبحوثين للموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق من حيث الاهمية				
ت	الأوقات	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
١.	أحيانا	٥٢	%٥٧.٧	الأولى
٢.	دائما	٣٨	%٤٢.٢	الثانية
المجموع		٩٠	%١٠٠	--

تصنيف الموقع الرسمي : يرى الباحث ان جدول رقم (١١) لرئاسة جمهورية العراق بحسب أهميته: اذ بلغ الذين صوتوا لصالح أهمية المعلومات الموجودة في الموقع بانها مهمة أحيانا بالمرتبة الأولى بعدد ٥٢ وبنسبة ٥٧ بينما احتل الذين صوتوا لصالح أهمية المعلومات الموجودة في الموقع بانها مهمة دائما المرتبة الثانية بعدد ٣٨ ونسبة ٤٢بالمئة

جدول (١٢) يبين مدى تطبيق المبحوثين بالمعلومات الواردة في الموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق				
ت	تصديق المعلومات	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
١.	اصدقها بالكامل	٨٧	%٩٦.٦	الأولى
٢.	اصدق جزءا منها	٣	%٣.٣	الثانية
٣.	اشك فيها جميعا	--	--	الثالثة
المجموع		٩٠	%١٠٠	--

مدى تصديق المبحوثين بالمعلومات الوارده في الموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق : يلاحظ الباحث ان جدول رقم (١٢) اكد ٨٧ انهم يصدقون المعلومات بالكامل بنسبة ٩٦بالمئة بينما اكد القسم الاخر انهم يصدقون قسم من المعلومات وعددهم ٣ بنسبة ٣بالمئة

جدول (١٣) يبين حجم الفائدة القدمة من الموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق للمبحوثين				
ت	حجم الفائدة	العدد	النسبة المئوية	المرتبة
١.	فائدة كبيرة	٦٨	%٧٥	الأولى
٢.	فائدة متوسطة	٢٢	%٢٤.٤	الثانية
٣.	فائدة قليلة	--	--	الثالثة
المجموع		٩٠	%١٠٠	--

حجم الفائدة المقدمة من قبل الموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق: يرى الباحث ان جدول رقم (١٣) حيث احتل الذين اكدوا ان الفائدة كبيرة بعدد ٦٨ بنسبة ٧٥بالمئة وجاء الذين اكدوا ان الفائدة متوسطة بالمرتبة الثانية بعدد ٢٢ بنسبة ٢٤بالمئة

التوصيات

في ضوء النتائج العملية لاستمارات الاستبانة والنتائج المتمخضة لموقع الدراسة وحدود المشكلة فيوحي الباحث بالاتي :-

١. لاهتمام بالموقع الاخباري الرسمي لرئاسة الجمهورية العراقية وبناء المحتوى الاعلامي بشكل حرفي ووضع سياسية اعلامية في بث الاخبار والمواد الاخبارية المتخصصة وكل مايتعلق بأخبار رئاسة جمهورية العراق .

٢. التثقيف من خلال انشاء وتنفيذ دراسات مشتركة بين الدائرة الاعلامية لرئاسة جمهورية العراق والمؤسسات الصحفية والصحفيين لتعريف المؤسسات الصحفية بآليات عمل الدائرة الاعلامية بشكل عام والموقع الرسمي بشكل خاص .

٣. اعتماد نقابة الصحفيين دورات اعلامية متخصصة للاعلاميين والصحفيين ذات حرفية تتلاءم وطبيعة التطور الحاصل نتيجة التقانة وتكنولوجيا المعلومات في العالم ، وتضفي

مهنية الى الكواد الاعلامية والصحفية في منظومات الاعلام العراقية سواء رسمية وغير رسمية.

النتائج

من خلال التصدي لمشكلة البحث (العنوان) وبعد اجراءات المنهجية توصل الباحث الى مجمل من النتائج ابرزها ان الصحفيين في المؤسسات الاعلامية يتباين الاعتماد على الموقع الاخباري لرئاسة الجمهورية كمصدر للاخبار والمواد الاخبارية حسب طبيعة المؤسسة الاعلامية والعاملين فيها والسياسة الاعلامية المعتمدة للمؤسسة، وكذلك تبين ان الموقع الاخباري لرئاسة الجمهورية يميل الى توريد الاخبار والمواد الاخبارية بشكل بروتكولي وولايتضمن المهنية الاعلامية وبذلك يعطي سمة تشابه الاخبار والمواد الاخبارية مع بقية المواقع الحكومية الرسمية الاخرى ناهيك عن وجود صبغة شكلية في صناعة الاخبار تفتقد الى الحرفية .

اما ناحية الاعلاميين الذين يعمتدون الموقع الرسمي لرئاسة جمهورية العراق كمصدر من المصادر الاخبارية بمؤسساتهم الصحفية فقد تبين هناك تفاوت في الاهتمام والتركيز في اعتماديته كمصدر منفرد في بعض التغطيات الصحفية المهمة كذلك لايوجد تثقيف وآلية واضحة في اعتماده كمصدر وحسب نتائج التحليل عن طريق استمارة الاستبانة اضهرت هناك عفوية في اعتماد الموقع كمصدر من مصادر الاخبار والمواد الاخبارية.

الهوامش

[1] د. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٥ ، ص٧٦ .

[2] معلومات مستحصله من شبكة الانترنت بتاريخ ١٣-١-٢٠٢٠ .

[3] د. نائل عبد الحافظ العواملة ، اساليب البحث العلمي والاسس النظرية وتطبيقاتها ، دار الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٥ ، ص١٥ .

[4] د. محمد عبد الحميد ، المصدر السابق ، ص٦٩.

[5] د. نائل عبد الحافظ العواملة ، المصدر السابق ، ص١٧ .

[*] أ.م.د حسين الفلاحي ، كلية الاعلام – الجامعة العراقية .
أ.م.د سلام العبادي ، كلية الآداب – جامعة بغداد .
م.د. احمد كامل منصور ، كلية الاعلام – جامعة بغداد .
م.د. آلاء حميد حسين ، كلية الاعلام – كلية أصول الدين .

[٦] فيصل ابو عيشة ، الإعلام الإلكتروني (المجلد ط ١) . عمان ، الأردن: دار اسامة للنشر والتوزيع ،. (٢٠١٠) .

[٧] المصدر نفسه .

[٨] سليمان صالح ، الاعلام والاتصال ، مجتمعات معاصرة ، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٩ ، ص٢٨٣.

[٩] معلومات مستحصلة من شبكة الانترنت بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٢ ،www.clib-catalog.com

[١٠] معلومات مستحصلة من شبكة الانترنت بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٥ ،www.abjjad.com

[١١] معلومات مستحصلة من شبكة الانترنت بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٢

[١٢] محمود يونس ، الصحافة العراقية والالكترونية في دول الخليج العربي ، ط١ ، الدار المصرية ، القاهرة – مصر ، ٢٠١٤ ، ص٦٠ .

[١٣] نوح عزالدين ، تدفق الاخبار والمواد الاخبارية ، عبر الصحافة العربية ، دراسات ميدانية ، صحيفة الاهرام ، الاتحاد، الدستور ، النهار ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ،ص ٢٦٣ .

[١٤] عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد ، الاعلام وتطبيقاته ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٦ ، ص٢٥ .

[١٥] عبد الرزاق محمد الدليمي ، علوم الاتصال في القرن الحادي والعشرين ، ٢٠١٠ .

[١٦] فيصل ابو عيشة ، المصدر السابق .

[١٧] فيصل ابو عيشة ، المصدر السابق .

[١٨] عبد الملك ردمان الدناني ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنيت (المجلد ، ط ١) ، القاهرة ، مصر : دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣ .

[١٩] توماس ج . م بيرك ، و ماكويل ليمان. تقنيات الاتصالات وتدفق المعلومات (حكمت محمد علي ، المترجمون) الرياض ، المملكة العربية السعودية : جامعة الرياض ، ١٩٩٣ .

[٢٠] عبد الملك ردمان الدناني ، المصدر السابق .

[٢١] عبير الرحباني ، الإعلام الرقمي (الالكتروني) ، عمان ، الأردن : دار اسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ .

[٢٢] عبد الرزاق محمد الدليمي ، مصدر السابق .

[٢٣] عبد القادر الكاملي ، دوامة تقنية المعلومات ، مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية ، ٢٠١١ ، ص١٠٩ .

[٢٤] نديم المنصوري ، سوسيولوجيا الأنترنيت . بيروت ، (٢٠١٤) .

[٢٥] نديم المنصوري ، المصدر السابق .

[٢٦] باسل عبد المهدي ، (بلا تاريخ) . تداول المعلومات في عصر الانترنيت واثره في تشكيل الوعي في عصر العولمة . من الانترنيت بتصرف .

[٢٧] رافت رضوان ، المعلومات والانترنت ، بيروت ، دار ابن خلدون للترجمة والنشر ، ٢٠١٢ ، ص٦٩ ، وما بعدها .

[٢٨] د بشري جميل اسماعيل ،مدخل الإعلام الجديد المفهوم والنماذج ، مجلة الباحث الإعلامي ، ٢٠١١ ، صفحة ١٠ .

[٢٩] عصام سليمان الموسي ، المدخل في الاتصال الجماهيري ، عمان : دار أثراء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

[٣٠] هبة فتوح ، نشأت وتطور وسائل الإعلام كتاب بي دي اف من الانترنيت بتصرف ، ٢٠١٤ .

[٣١] حسن عماد مكاوي ، و محمود سليمان علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال . القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، ٢٠٠٠ .

[٣٢] محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة ، ٢٠٠٥ .

[٣٣] محمود علم الدين ، المصدر نفسه .

[٣٤] ابراهيم ابو عرقوب ، الاتصال الانساني ودوره في التعامل الاجتماعي ، عمان ، الأردن : دار مجد لاوي للنشر و التوزيع ، ١٩٩٣ .

[٣٥] مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ، مدخل إلى الاتصال وتقنيات الحديثة عمان ، الأردن : دار اسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ .

[٣٦] حسن محمد نصر، الأنترنيت والإعلام، الصحافة الالكترونية الكويت، الكويت: مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر، ٢٠١٣.

[٣٧] فيصل ابو عيشة ، المصدر السابق .

[٣٨] وفاق حافظ بركع ، (وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة ووظيفتها) في نشر المعرفة بين الجمهور اطروحة دكتوراه (غ . م) . بغداد ، كلية الإعلام – جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

[٣٩] فيصل ابو عيشة ، المصدر السابق .

[٤٠] حسين العلي ، الصحافة التفاعلية الالكترونية والموقع الإخباري الالكتروني صراع أم تكامل؟.، ٢٠٠٩ .

[٤١] نسرين فاهمة و فريدة الشحود ، النشر الالكتروني ، القاهرة ، مصر: مكتبة القاهرة ، ٢٠٠٣ .

[٤٢] نسرين فاهمة و فريدة الشحود ، المصدر نفسه .

[٤٣] حسين العلي ، المصدر السابق .

[٤٤] محمد السيد غنايم ، بين الصحيفة الالكترونية و الموقع الالكتروني . فروقات لا يمكن تجاهلها ، ٢٠١٤ .

[٤٥] معلومات مستحصله من شبكة الانترنت بتاريخ ١٣-١-٢٠٢٠ .